

الأخلاقية ، فبالرغم من كل ذلك وبمجرد أن يكون اسم الله في البين تقول : إذا كان أمر الله فيني راضية ، وسمعاً وطاعة .

يوسوس لإبراهيم (ع) أيضاً

وجاء إلى إبراهيم (ع) وقال : ما تريد أن تفعل ؟ فقال (ع) :
- أذبحه ، فقال : إنه لم يرتكب شيئاً . فقال (ع) :
- أمر الله .

فقال : يا إبراهيم (ع) إذا قتلت هذا الولد ألا تحتمل أن يكون ذلك سنة من بعدك ويفعل الآخرون كذلك أيضاً ؟
فقال : أمر الله .

فقال : ألا تحتمل أن لا يكون ذلك أمر الله ؟
وهنا قذفه إبراهيم بالحجر ، وأصبح رمي الجمرات سنة بهذه المناسبة .

وهذه نماذج من وساوس إبليس ، فيجب أن يكون المؤمن متنبهاً حذراً من أن تضعفه وساوس إبليس خصوصاً في موارد الإنفاق حيث يسعى جاهداً أن لا يقع هذا الفعل .

إسماعيل (ع) يفهم ذلك أيضاً

ثم إن إبليس التفت إلى الشاب ذي الثلاثة عشرة سنة وهو إسماعيل (ع) عندما كان يسير خلف والده وقال له : أيها الولد ، ألا تعلم أين يأخذك أبوك ؟ فقال : لا
فقال : إنه يريد أن يذبحك . فقال (ع) :
- كيف يفعل ذلك أبي ؟ فقال :